00026.JPG

وفيه تسعة اعشار العافية اي السلامة عن الآفات يريد ان العافية اذا قسمت
عشرة اقسام يكون عشر في النطق وباقي اقسامه اعني تسعة اعشار في الصمت حج حج

افضل خصال المؤمن الصمت وكان ابو بكر الصديق يضع حجرا في فيه كذا ذكر السنة
هكذا روى صاحب الحدايق مبهما وسمعت من شيخي ومرشدي وبمنزلة دفع حجري
انه وضع في فيه اثني عشر سنة ليمنع نفسه عن الكلام الا عند الذكر وعند الصلوة
وعند النوم وقال بعضهم جعلت على نفسي بكل كلمة فيما لا يعني صلوة ركعتين فسهل
ذلك علي ولم انته فجعلت لكل كلمة صوم يوم فسهل علي ذلك ولم انته حتى جعلت
على نفسي لكل كلمة ان تصدق بدرهم فصعب علي فانتهيت ذكره في شرح الخطب
وروي ان لقمان دخل على داود عليه السلام وهو يسرد درعا ولم يكن رآها قبل ذلك
فتعجب منه فاراد ان يسأله ذكر فمنعه الحكمة فامسك نفسه ولم يسأله ولما فرغ قام داود
عليه السلام ولبسها ثم قال نعم الدرع للحرب فقال داود الصمت حكمة ودليل فاعله اي حصل
العلم به من غير سؤال واستغنى عنه وقيل كان يتردد سنة وهو يريد ان يسأل
ذلك ولم يسأله وعن ابي هريرة من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني ان
اسلام الرجل انما هو حسن ويكمل اذا ترك من الاقوال والافعال ما لا ضرورة فيه
وما لا منفعة ذكره في شرح المصابيح وكان النبي عليه السلام يطيل الصمت
اطالة فاذا اراد ان يتكلم وقف ساعة وقوفا ويتفكر فيه فان كان كلامه
ثواب نطق والا سكت وقيل من حفظ لسانه فقد ستر على نفسه جميع
عيوبه قيل اذا اصبح ربيع بن خيثم وضع قلما وقرطاسا فلا يتكلم بشيء
الا ما كتبه وحفظه ثم يحاسب نفسه وما يتكلم بكلام الدنيا عشرين سنة
ذكره في روضة الناصحين شرح مرعه من عسه المسمى بسيد علي اوغلي

مؤمنك بكزر نظري اولكيلان آتشكم
طورغز يوزبيكغر وشلقطاي فريادايلمز
احمق وجاهل منافق بكزر اولطادغكم
ويردكي يومر طبر فريادي بيك داد ايلمز

أجوبة ايدرمز بو نصيحتي تا كيم نيم ... سعدي أجوبة اوصن خلاردن تا سن فرياد اليمز